

## تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا طَلَّاعُنَا نَقِيلَ السُّودِ لَاحَ لَنَا ... مِنْ أُنْفُقِ صَدْعَاءِ مُصْطَافٍ  
وَمُرْتَبَعٍ .

يا حبّذا أنت من صدّعاءض من بلاد ... وحبذا وادياك الطاهره والضلّاع  
وسمّوا طاهراً ومطاهراً وطهيراً مصغراً . وأحمد بن عبد الرحمن بن  
مطاهري بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه علي بن عبد الرحمن بن بقي .  
والحريم الطاهري : نُسب إلى بعض أولاد الأمير طاهري بن الحسين وقد نُسب  
إليه جماعة من المُحدّثين أو وردهم الحافظ في التّصحيح فراجعه . وأطهار :  
موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد . وأبو الحسن علي بن مُقلد بن  
عبد الأطهري : نُسب لباب الأطهري : أحد العلوية كان حاجباً له  
حدّث .  
طير .

الطّيارانُ محرّكةٌ : حركةُ ذي الجناح في الهواءِ بجناحيه وفي بعض  
الأمّهاتِ بجناحيه كالطّيرِ مثل البيع من باع يبيع والطّيرُورة مثل  
الصّيروّة من صار يصره وهذه عن اللحياني وكراع وابن قتيدبة طار يطيّر  
طيراً وطياراً وطياراً وطيرورة . وأطاره وطيّره وطيّر به وطار به  
يُعدّسي بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر . في الصحاح : وأطاره غيره  
وطيّره وطيّره بمعنى . والطّيرُ معروف : اسمٌ لجماعة ما يطيّر مؤنث جمع  
طائرٍ كصاحب وصاحب والأُنثى طائرة وهي قليلةٌ قاله الأزهري . وقيل : إن  
الطّيرُ أصله مصدر طار أو صرفة فخفف من طيّر كسيّد أو هو جمع  
حقيقة وفيه نظيرٌ أو اسمٌ جمع وهو الأصحُّ الأقربُ إلى كلامهم قاله الشيخنا . قلت :  
ويجوز أن يكون الطائرُ أيضاً اسماً للجمع كالجامل والباقر . وقد يقع على  
الواحد كذا زعمه فطربُ قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنّي به  
المصدر وقريئ : " فيكون طياراً بإذن . " . وقال ثعلب : الناس كلهم  
يقولون للواحد " طائرٌ وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يُقال طيّر  
لواحد وج أي جمعه على طيور قال وج أي جمعه على طيور قال الأزهري : وهو  
ثقة وجمع الطائر أطيارٌ وهو أحد ما كسّر على ما يكسّر عليه مثله  
ويجوز أن يكون الطّيرُ جمع طائرٍ كساجدٍ وسجودٍ . وقال الجوهري :

الطَّائِرُ : جمعه طَائِرٌ مثل صَاحِبٍ وَصَاحِبٍ وَجَمع الطَّائِرِ طَائِرٌ وَأَطْيَارٌ مثل  
فَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ : ثم قوله : بَجَنَّا حَيَّيْنَهُ إِذَا مَا لِلتَّأَكِّيْدِ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ  
الطَّائِرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَائِحِ وَإِنَّمَا أَنَّ يَكُونُ لِلتَّكْيِيدِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ  
يَسْتَعْمَلُونَ الطَّائِرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَائِحِ كَقَوْلِ الْعَنْدَرِيِّ : .  
" طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا . وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ : .  
" وَطَيْرَتْ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتِ . وَتَطَايَرَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَذَهَبَ وَطَارَ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ حَتَّى تَطَايَرَتْ شَيْئُونَ رَأْسِهِ " أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطَعًا  
كَاسْتِطَارَ وَطَارَ شَاهِدَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ " فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتُطِيرَ " أَيْ ذُهِبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ  
الطَّائِرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدٌ وَشَاهِدُ الثَّانِي حَدِيثُ عَائِشَةَ بِهَا " سَمِعْتُ مِنْ  
يَقُولُ إِنَّ الشَّيْءَ فِي الدَّارِ وَالْمَرْءَ أَوْ فِطْرَتَهُ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ  
وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ " أَيْ كَأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ قِطَعًا مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ  
. تَطَايَرَ الشَّيْءُ : طَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " خُذْ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ " وَفِي رِوَايَةٍ  
مِنْ شَعْرِكَ رَأْسِكَ " أَيْ طَالَ وَتَفَرَّقَ كَطَارَ يُقَالُ طَارَ الشَّيْءُ إِذَا طَالَ وَكَذَلِكَ  
السَّيِّئَاتُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ : .  
" وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّيْءَ كُلَّ مَحْمَلٍ .  
" وَطَارَ جِنِّيُّ السَّيِّئَاتِ الْأَمْيَلِ .